

الفصل الثالث

مبادئ الإشراف التربوي

- ١- احترام شخصية الفرد
- ٢- تنظيم العمل الجماعي
- ٣- استخدام أسلوب الحوار
- ٤- التخطيط
- ٥- تشجيع التفكير الإبداعي
- ٦- احترام الفروق الفردية بين المعلمين
- ٧- الإلمام بأساليب البحث العلمي
- ٨- التقويم المستمر

مبادئ الإشراف التربوي

المبادئ: هي الأحكام والتعميمات التي تستخدم كمعالم للطريق لتحقيق الأهداف المنشودة، والإشراف التربوي الحديث يتميز بالخصائص والمبادئ الآتية:

١- احترام شخصية الفرد .

ومن أمثلة ذلك:

- تقدير المعلم والتواضع معه.
- لين الجانب والمعاملة بالحسنى.
- الاهتمام بمشكلات المعلم الشخصية .
- وضع رغبات المعلم موضع تقدير.
- إشاعة الطمأنينة بين المعلمين والثقة بالآخرين.
- توثيق الروابط الأخوية بين المعلمين (إنما المؤمنون إخوة).
- حماية المعلمين من النقد الجارح.
- توفير الأجواء النفسية المريحة للمعلمين.
- إتاحة الفرصة للمعلمين بالتعبير عن وجهة نظرهم.
- مشاركة العاملين في اتخاذ القرار.
- تشجيع النشاط الاجتماعي كاللقاءات والحفلات.
- ثمرته : احترام شخصية المعلم تنعكس على علاقته بتلاميذه^(١).

(١) الإبراهيم، عدنان بدري، الإشراف التربوي أنماط وأساليب، (ص: ٢٤).

٢- تنظيم العمل الجماعي

ومن أمثلة ذلك:

- إشاعة روح العمل كفريق واحد .
 - تدريبهم على إدراك أهمية بناء الفريق .
 - إشاعة الانسجام مع أعضاء الفريق .
 - المساهمة في اتخاذ القرار .
 - المشاركة في التخطيط للبرامج التربوية .
 - المساهمة في تنفيذ البرامج .
 - المساهمة في تقويم البرامج التربوية .
 - التشاور والمشاركة في اتخاذ القرار .
 - المساهمة في تقويم المناهج الدراسية^(١) .
- ثمرته:

- يسهم في التعارف بين المعلمين .
- يشعر الفرد أنه عضو عامل في الجماعة .
- يقلل الوقوع في الأخطاء نتيجة اشتراك عدة آراء .
- يوفر الوقت والجهد نتيجة توزيع العمل على المعلمين .
- الإحساس المشترك بالمسؤولية تجاه المهام .
- تفويض فعال للمهام مع زيادة مرونة الأداء .

(١) موجليا، توني، الإشراف الفعال، دار المعرفة للتنمية البشرية، (ص: ٧٩).

٢- تبادل وجهات النظر: ومن أمثلة ذلك:

- إشراك المعلمين في النقاش.
- الأخذ بعين الاعتبار مبدأ الحوار الهادئ.
- إطلاع المعلمين على موضوع المناقشة قبل تقديمها.
- الرفق والحلم أثناء الحوار والنقاش.
- عدم الاستئثار بالحديث أو الاستطراد.
- إعطاء المعلم الفرصة للتعبير عن رأيه.
- تجنب مبدأ التحدي والإفحام.
- حسن الاستماع، والإنصات.
- احترام الطرف الآخر أثناء المناقشة.
- التواضع وعدم الانتصار للنفس.
- عدم الترفع عن قول لا أعلم.

ثمرته :

- إتاحة الفرصة للمعلمين بالتعبير عن وجهة نظرهم.
- إشراك المعلم في صنع القرار، وتطوير العملية التعليمية.
- زيادة التواصل بين المشرف والمعلمين.
- تقريب المفاهيم بين المشرف والمعلم^(١).

(١) الإبراهيم عدنان، الإشراف التربوي، (ص:٢٦)، والعبودي، فهد بن ناصر، الحوار منهج وسلوك، (ص: ٦١: ٨٢، وزايد، محمد خليل، فن الحوار والإقناع ٢٥، ٢٤).

٤- التخطيط

التخطيط: وضع برنامج مستقبلي لتحقيق أهداف معينة، خلال مدة محددة عن طريق الإمكانيات المتاحة.

خصائص التخطيط:

- وضوح الهدف .
- وضع الفئة المستهدفة من المشروع.
- الواقعية، بأن تراعي الإمكانيات المتاحة .
- لا يقف عند حد أو أسلوب معين فذلك يعني الجمود .
- الدقة في تحديد أهداف العملية التعليمية.
- الاستمرارية، فالمخطط لا يكاد ينتهي من تحقيق هدف إلا ويبدأ في آخر.
- دراسة الوسائل والإجراءات التي تحقق الأهداف.
- اعتماده على أسس تربوية وإدارية .
- قابليته للنمو والتطوير .
- شموليته في جميع الجوانب التربوية.
- أن يكون تعاونياً تسهم فيه جميع الجهود .
- أن يكون تجريبياً لا يدعي أحد فيه الكمال.
- مراعاة أن التحسين يحتاج إلى وقت وفرصة كافية.
- تقويم الخطة^(١).

(١) الأفندي، محمد حامد، الإشراف التربوي (ص: ٥٣ : ٥٩).

خطوات التخطيط:

- وضع الوسائل والطرق المحققة للأهداف.
 - تحديد الهيكل الإداري المتابع، والإمكانات المطلوبة.
 - تحديد ميزانية المشروع، أو مصادره.
 - التخطيط مع أعضاء الهيئة التعليمية لتحسين البرنامج التعليمي.
 - إيجاد وسائل تقوم طرق وأساليب العملية التعليمية.
 - عقد اجتماعات جماعية وفردية لمناقشة المشكلات التربوية.
 - وضع برامج علاجية وإثرائية لتحسين عملية التعليم.
 - وضع خطط تطويرية قصيرة المدى، وطويلة المدى.
 - تقويم لكل الوسائل المستخدمة في الخطة^(١).
- ٥- احترام الفروق الفردية بين المعلمين: ومن أمثلة ذلك:
- قبول المعلم الضعيف بداية للنهوض به.
 - الأخذ بيد المعلم المتذمر إلى الأفضل.
 - اكتشاف قدرات المعلمين المميزة والمواهب.
 - مراعاة الحالة النفسية للمعلمين.
 - معرفة جوانب الإبداع واستثمار الطاقات.
 - معاملة كل معلم بما يليق به ويناسبه.
 - إعطاء المعلم كبير السن حقه من التوقير.
 - فهم طبيعة من يخاطبه.

(١) الغوثاني / د. يحيى، فن الإشراف على الحلقات والمؤسسات /، (ص: ٨٠).

- ٦- تشجيع التفكير الإبداعي؛ ومن أمثلة ذلك:
- وضع أفكار المعلمين موضع التقدير.
 - إتاحة الفرصة للمعلمين في ابتكار أفكار جديدة.
 - العناية بالموهوبين من المعلمين.
 - الاستفادة من المواهب والقدرات .
 - تشجيع المعلمين على إنتاج أكبر قدر من أفكار التطوير.
 - تشجيع المعلمين على البحث والتجريب.
- ٧- الإلمام بأساليب البحث العلمي، من أمثلة ذلك:
- الشعور بالمشكلة، وتحديدتها بدقة.
 - جمع المعلومات عنها.
 - فرض الفروض حولها، وتجربتها.
 - الاستنتاج في ضوء التجريب، والتحقق من النتائج.
 - صوغ التعميمات والتوصيات^(١).
- ٨- التقويم المستمر، ومن أمثلة ذلك:
- معرفة مدى تحقق الأهداف المرجوة .
 - الوقوف على جوانب الضعف، والتميز.
 - تحديد القيمة الفعلية للجهد المبذول.
 - تعديل المسار إلى الهدف المنشود، ثم الرقي والتطوير المستمر.

(١) الإبراهيم، عدنان بدري، الإشراف التربوي أنماط وأساليب، ص ٢٤، والديب، إبراهيم، أسس، ومهارات الإبداع والابتكار، (ص: ٧٨ : ٨٠).

• نشاط تدريبي

التدريب الأول: الإشراف التربوي الحديث يتميز بالخصائص والمبادئ الآتية:

١- احترام شخصية الفرد.

..... من أمثله:

٢- الإسهام في العمل الجماعي.

..... من أمثله:

٣- احترام الفروق الفردية بين المعلمين.

..... من أمثله:

٤- التقويم المستمر.

..... من أمثله:

التدريب الثاني: اذكر ثلاثة لكل مما يأتي:

١- خصائص التخطيط:

..... ج/

.....

٢- خطوات التخطيط:

..... ج/

.....